

وزير إماراتي: نستحوذ على 11% من صادرات الذهب العالمية

الاثنين 14 ديسمبر 2020 08:18 م

قال وزير الاقتصاد الإماراتي "عبدالله بن طوق المري"، إن بلاده استطاعت، أن تتبوأ مكانة عالية رائدة كمركز حيوي لتجارة الذهب والمعادن الثمينة، حيث تستحوذ اليوم على 11% من إجمالي صادرات الذهب العالمية.

وأشار إلى أهمية اعتماد المجلس الوزاري للتنمية برئاسة الشيخ "منصور بن زايد آل نهيان"، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، سياسة جديدة لقطاع الذهب، تهدف إلى تطوير حوكمة تجارة وتداول الذهب بالدولة لتكون متوافقة مع أفضل المعايير العالمية المطبقة في هذا الصدد، وتتضمن هذه السياسة 4 مبادرات رئيسية هي: إنشاء معيار الإمارات للتسليم الجيد للذهب، وتطوير منصة اتحادية لتداول الذهب، وتأسيس لجنة خاصة بسوق السبائك الإماراتية، وأخيراً بناء قاعدة بيانات للشركات والأفراد المتداولين للذهب.

وأوضح أن دولة الإمارات تتمتع اليوم بمميزات عديدة تجعل منها قوة عالمية مؤثرة في قطاع الذهب، بما فيها موقعها الاستراتيجي وبيئة الأعمال المشجعة على الاستثمار ومزاولة الأعمال والبنية التحتية المتطورة وتطبيقها لأفضل الممارسات العالمية في مجال تجارة وتداول الذهب، مشيراً إلى أن تطبيق المبادرات النوعية الأربع ضمن سياسة الذهب الجديدة في الدولة من شأنه إحداث تحول إيجابي من حيث تحقيق القيمة المضافة لأنشطة تجارة وصناعة الذهب محلياً وتعزيز الوضع التنافسي العالمي للذهب في دولة الإمارات.

من جانبه، قال الدكتور "ثاني بن أحمد الزيودي" وزير الدولة الإماراتي للتجارة الخارجية، أن تجارة الذهب تستحوذ على أكثر من 29% من إجمالي الصادرات الوطنية غير النفطية، وأنها محور رئيسي في أنشطة التجارة الخارجية للدولة.

وقال إنه على الرغم من التحديات التي فرضتها جائحة "كوفيد-19" على أنشطة التجارة العالمية، ساهمت سلعة الذهب في الإمارات بتحقيق ارتفاع إيجابي في الصادرات الإماراتية بنسبة 6% خلال الفترة من يناير/كانون الثاني حتى أغسطس/آب 2020 مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019، وخلال شهري يوليو/تموز وأغسطس/آب 2020، حيث وصل النمو في صادرات الذهب مقارنة بالشهرين نفسيهما من عام 2019 إلى 84% من حيث القيمة، و38% من حيث الكمية.

وتعد الإمارات من أكبر مراكز الذهب في العالم وتصدر ذهباً بمليارات الدولارات إلى مصافي التنقية المعتمدة لدى الرابطة كل عام.

وبلغ حجم تجارة الذهب في دبي، أحد مراكز تجارة الذهب والمجوهرات حول العالم، نحو 18.2 مليار دولار، خلال الفترة ما بين مارس/آذار ويونيو/حزيران من العام الجاري.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، هددت رابطة سوق السبائك في لندن (أكبر هيئة تنظيمية في سوق الذهب العالمية)، بضم 12 دولة بينها الإمارات، إلى قائمتها السوداء.

وجاء تهديد الرابطة المعروفة اختصاراً بـ"LBMA"، نتيجة عدم التزام تلك الدول بالمعايير التي يتعين الوفاء بها في مسائل مثل غسل الأموال ومصادر الذهب.

وتشير الرابطة إلى أن مصافي تعتمدها خاصة في سويسرا استوردت 212 طناً من الذهب من الإمارات في 2018، بقيمة الكمية 13 مليار دولار.

وفي وقت سابق، انتقدت مجموعة العمل المالي "فاتف"، وهي هيئة تشارك فيها عدة حكومات لمكافحة عمليات غسل الأموال، الضوابط المعمول بها في الإمارات.

والعام الماضي، جرى وفق تحقيق أجرته "رويترز"، تهريب ذهب بمليارات الدولارات من أفريقيا إلى دبي، ومنه إلى السوق العالمية.